Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفكرت ملكة النافار في هذه الاقتراحات ، وفيما حدثها به (ديودات) من ان كاترين عرفته ، ووعدته بصورة مباشرة ان تجعل منه ملكا على النافار ، بعد ان تقدم لملك النافار عرش بولونيا ، وهي اعظم من مملكة النافار واكبرهم .

وادركت ملكة النافار في الوقت نفسه ان كاترين لا بد ان تكون مخلصة في اقتراحاتها ، اذا كانت حقا تريد الخير لولدها الذي عرفته ، ووجدته بعد طول غياب ، فرضيت بمقابلة ملك فرنسا في ( بلوا ) ثم تذهب لباريس ، ووافقت ايضا على زواج ابنها من مرغريت اخت الملك .

ولكن ديودات اعرب لها عن عدم رغبته في العرش والسلطان ، وانه بحاجة الى حياة عائلية وحب ، بعيدا عن الجاه والمناصب .

وفطنت الملكة الى ان هذا الشاب بحاجة الى الحب ، فطلبت منه ان يصارحها بما في نفسه ، فاعترف لها بحبه لاليس دي ليكس ، وانه يريدها زوجة له .

وجمدت الملكة في مكانها لما سمعت هذا النبأ ، وتمالكت اعصابها .

لقد وقع هذا النبأ وقعا شديدا عليها .

كانت تشفق على ( اليس ) بعد خيانتها لها . ولكنها كانت تشفق على ديودات اكثر منها ، وتكره ان تزوجه من خائنة جاسوسة ، كما تشفق عليه من اليأس الذي سوف يتعرض له فيما اذا حدثته بقصتها وخيانتها .

واحس ديودات بتردد الملكة .

فسألها :

ـ هل تظن سيدتي اني اسأت الاختيار ؟

ولما شاهدها تلزم الصمت ركع امامها يسألها ان تقول كلمة ، وان تصرح بما يجول في نفسها .